

## إختلال توازن الصوديوم عند الحوامل المصابات بارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل (قبل الشنج)

فيصل غازي الربيعي<sup>١</sup>، علي الربيعي<sup>٢</sup>، مها البياتي<sup>٣</sup>، طارق حفزي الخياط<sup>٤</sup>

### الخلاصة

**خلفية الدراسة:** ضغط الدم العالي لدى الحوامل (بريكلامبسيا أو قبل الشنج) هو نوع من ارتفاع ضغط الدم يظهر أثناء الحمل. وهو من المضاعفات الشائعة المؤدية الى نسبة وفيات ومضاعفة عاليتين؛ ومع ذلك فإن سبب هذا الارتفاع غير معلوم. المعطيات حول الشوارد الموجبة أثناء الحمل تعتبر متناقضة. إضافة لذلك فإن علاقة هذه الآيونات مع أكسيد النتريك المشتق من بطانة الأوعية الدموية لم توصف بشكل كامل.

**هدف الدراسة:** هو لبيان نمط الصوديوم في حالة ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل (بريكلامبسيا أو قبل الشنج) وعلاقته مع الحمل الطبيعي، وارتباط القياس المذكور بمسار أكسيد النتريك.

**الاشخاص وطرق الدراسة:** هذه الدراسة تشمل قياس أكسيد النتريك و الأنزيم المكوّن له والصوديوم لدى ٦٠ حاملاً مصابة بارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل (مجموعة الاختبار) وتم تصنيفهن الى مجموعتين حسب عمر الحمل:

● حوامل مصابات بارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل (قبل الشنج) خلال الفصل الثاني من الحمل (العدد ٣٠ مريضة).

● حوامل مصابات بارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل (قبل الشنج) خلال الفصل الثالث من الحمل (العدد ٣٠ مريضة).

تمت مقارنة النتائج مع نتائج ٦٠ حاملاً سليمةً ظاهرياً (مجموعة السيطرة)، قسمت اعتماداً على عمر الحمل الى مجموعتين:

● حوامل صحيحات ظاهرياً خلال الفصل الثاني من الحمل (العدد ٣٠ حاملاً).

● حوامل صحيحات ظاهرياً خلال الفصل الثالث من الحمل (العدد ٣٠ حاملاً).

**النتائج:** أظهرت النتائج انخفاضاً معنوياً في مستوى أكسيد النتريك و الأنزيم المصنع له في مصل دم الحوامل ذوات ضغط الدم العالي المصاحب للحمل (قبل الشنج)، مع زيادة مستوى الصوديوم في المصل المرتبط بأحتباس هذا الشارد في ادرار هؤلاء المرضى والمبهرعنه بنسبة الصوديوم الى الكرياتينين بالمقارنة مع مجموعة السيطرة المناظرة. الدور التنظيمي لأكسيد النتريك على توازن السوائل يتبين من خلال الارتباط الموجب بين أكسيد النتريك ومستوى اخراج الصوديوم في ادرار، مما يدل على ان أكسيد النتريك ذو تأثيرات مختلفة على امتصاص الصوديوم في النبيب الكلوي.

**الاستنتاجات:** مما تقدم يمكن الاستنتاج أن الحوامل ذوات الضغط العالي المصاحب للحمل (قبل الشنج) يعانين من تقلص في الأوعية الدموية و اختلال حالة الصوديوم عند مقارنتهن مع الحوامل الصحيحات المناظرات لهن في العمر وعمر الحمل.

**مفاتيح الكلمات:** قبل الشنج، أكسيد النتريك، الصوديوم